

وسائل الشيعة

[332] (صلى الله عليه واله): الكبائر تسع أعظمهن الاشرار باء عزوجل وقتل النفس المؤمنة، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنات، والفرار من الزحف، وعقوق الوالدين، واستحلال البيت الحرام، والسحر، فمن لقي الله عزوجل وهو برئ منهن كان معي في جنة مصاريحها الذهب. ورواه الطبرسي في (مجمع البيان) مرسلًا إلا أنه قال: سبى وترك الاخيرتين (1). أقول: وتقدم ما يدل على ذلك في مقدمة العبادات (2) وفي الانفال (3) وغير ذلك (4) ويأتي ما يدل عليه (5)، وقد نقل الطبرسي في مجمع البيان عن أصحابنا أنهم يقولون بأن المعاصي كلها كبائر لكن بعضها أكبر من بعض، وليس في الذنوب صغيرة، وإنما يكون صغيرا بالاضافة إلى ما هو اكبر، ويستحق عليه العقاب أكثر انتهى (6)، وهذه الاحاديث لا تنافي ذلك وهو ظاهر، وقد تقدم النهي عن احتقار الذنوب وإن كانت صغيرة (7).

(1) مجمع البيان 2: 39 (2) تقدم في الحديث

14 من الباب 2 من ابواب مقدمة العبادات (3) تقدم في الحديث 4 من الباب 2 من ابواب الانفال (4) تقدم في الاحاديث 1، 2، 5، 7 من الباب 45 من هذه الابواب، وفي الحديثين 3، 5 من الباب 139 من ابواب العشرة، وفي الباب 15 من ابواب القيام في الصلاة (5) يأتي في الحديث 10 من الباب 12 من ابواب الاشربة المحرمة، وفي الحديث 1 من الباب 41 من ابواب الشهادات، وفي الباب 99 تحريم الغناء وفي الباب 100 تحريم الملاهي وانها من الكبائر من ابواب ما يكتسب به (6) مجمع البيان 2: 38 (7) تقدم في الباب 43 من هذه الابواب (*)